

المجلس (842) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله باب ايجاد التشهد وقال اخبرنا سعيد بن عبد الرحمن ابو عبيد الله المخزومي قال حدثنا سفيان عن
الاعمش ومنصور عن شقيق ابن سلمة عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا نقول في الصلاة قبل ان يفرض التشهد - 00:00:00
السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا فان الله عز وجل هو السلام ولكن
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:00:24
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يقول النسائي رحمه الله - 00:00:47
باب ايجاد ايجاد التشهد آ المفروض من هذه الترجمة هو بيان ان التشهد واجب. لازم على المصلي ان يأتي به وقد اورد النسائي في
حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:01:08
قال كنا نقول قبل ان يفرض التشهد السلام على الله والسلام على جبريل وميكائيل فقال عليه الصلاة والسلام لا تقولوا هكذا وقولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:01:33
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله هذا هو التشهد الذي علم النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه اياه وارشدهم الى ان يأتيوا به - 00:01:53
وان يقولوه نهاهم ان يقولوا مثل ما كانوا يقولونه من قبل وهو انهم يقولون السلام على الله قال لان الله هو السلام وسلامه دعاء
للمسلم عليه والله عز وجل يدعى ولا يدعى له - 00:02:11
الله عز وجل يدعى ولا يدعى له والذي يسلم عليه يدعى له لان نقولها السلام عليك يعني هو دعاء بان يسلمه الله عز وجل السلام
عليك ورحمة الله وبركاته. دعاء للمسلم عليه بان يسلمه الله عز وجل - 00:02:32
والله عز وجل يدعى ولا يدعى لا ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تقولوا هكذا وارشدهم الى ان يأتيوا به التشهد الذي بينه لهم صلوات
الله وسلامه وبركاته عليه وكانوا يقولون ايضا السلام على جبريل وميكائيل - 00:02:54
السلام على جبريل وميكائيل وقد اتى النبي عليه الصلاة والسلام بالتشهد بشيء يشمل هذا ويزيد عليه وهو السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فان كلمة عباد الله الصالحين تشمل كل عبد صالح في السماء والارض - 00:03:17
لا يدخل في ذلك جبريل وميكائيل آ من الملائكة وغيرهم وكذلك يدخل عباد الله يدخل عباد الله الصالحون في الارض فانها تشمل
كل عبد صالح في السماء والارض. فاذا السلام على وعلى عباد الله الصالحين - 00:03:40
آ تؤدي ما تؤديه العبارة التي كانوا يقولونها وهي السلام على جبريل وميكائيل. السلام على جبريل وميكائيل فهي تؤديها هذه الجملة
العامة وهذا السلام العام الذي هو لكل عبد صالح - 00:03:58
في السماء والارض واذا فقد نهى رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يقال السلام على الله من عباده لان الله تعالى هو السلام وهو الذي
يدعى والمسلم عليه يدعى له والله تعالى هو الذي يدعى وغيره يدعى له - 00:04:16
آ وثم قال ولكن قولوا التحيات لله وتحيات آ من المعلوم ان من يحيا يعظم والتعظيم الحقيقي والتحيات الحقيقية التي هي

مشتملة على التعظيم لمن يحيا انما هي في الحقيقة لله سبحانه وتعالى - [00:04:37](#)

هو المستحق لذلك على الحقيقة والصلوات يشمل الصلوات المفروضة والنوافل وكذلك ايضا يمكن ان يكون المراد به ايضا الدعاء

الدعوات يعني ان الصلاة هي في اللغة الدعاء وفي الشرع هي الصلوات التي هي اقوال وافعال - [00:05:02](#)

مبتدأة بالتكبير مختتمة بالتسليم فالصلاة المفروضة التي هي الخمس وغيرها من النوافل التي هي اقوال وافعال مبتدئة

بالتكبير مختتمة بالتسليم هي لله عز وجل. وكذلك الدعاء الله تعالى هو الذي يدعى - [00:05:31](#)

وهو الذي يرجى وهو الذي يعول عليه. والطيبات الطيبات من القول والفعل كل طيب هو لله عز وجل والله تعالى طيب لا يقبل الا

طيبا وسيدخل في ذلك اه الكلام الطيب والثناء الحسن فانه لله عز وجل وهو الذي المستحق - [00:05:52](#)

ولذلك على الحقيقة وان كان غيره يثنى عليه لكن بحسب ما يليق به ودون تجاوز للحدود وغلو واطراء يخرج للمخلوق عما يستحقه

الى ما لا يستحقه. فالمستحق لذلك هو الله سبحانه وتعالى - [00:06:16](#)

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته النبي عليه الصلاة والسلام يدعى له يدعى له ولهذا فان السلام على النبي عليه الصلاة

والسلام فيه دعاء له بالسلامة وكذلك دعاء له بالرحمة والبركة. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا - [00:06:38](#)

وعلى عباد الله الصالحين السلام علينا يعني هو دعاء لنا ودعاء لعباد الله الصالحين فيشمل ذلك كل عبد صالح في السماء والارض ثم

يدل هذا على ان الانسان اذا وفقه الله عز وجل - [00:07:03](#)

لان يكون من اهل الصلاح والاستقامة فان له نصيب من دعاء الداعين الذين يدعون بهذا الدعاء حيث يقول كل مصل في صلاته في

تشهده السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فاذا صلح الانسان - [00:07:24](#)

فانه يكون اهلا لهذه الدعوات التي تحصل من كل مصل يدعو لنفسه ويدعو لعباد الله الصالحين. فاذا كان العبد صالحا مستقيما على

امر الله مستقيما على طاعة الله عز وجل فانه يكون بذلك من اهل هذه الدعوات التي تصدر من كل مصل آ - [00:07:46](#)

ادعو لنفسه ويدعو لعباد الله الصالحين وهذه من ثمرات الصلاح والاستقامة على امر الله ان الله عز وجل آ يعطيه ويجعل الداعين

المصلين كل مصل فانه يدعو بهذا الدعاء ويكون ذلك اه شاملا لعباد الله الصالحين - [00:08:11](#)

آ السلام علينا وعلى عباد الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والشهادة لله عز وجل بانه الاله الحق الذي لا يجوز

ان يصرف شيء من انواع العبادة لغيره بل العبادة انما هي حقه فهو المستحق لان - [00:08:37](#)

وحده لا شريك له ومعنى اشهد ان لا اله الا الله اي اشهد انه لا اله الا الله يستحق العبادة الا هو سبحانه وتعالى والا فان الالهة الذين لا

يستحقونها كثيرون. كل من يعبد غير الله فانما يعبد الهة من دون الله - [00:09:01](#)

ولكن تلك الالهة فانها لا لا تنفع اصحابها بل انهم يتضررون من عبادتهم لها لانهم اشركوا بالله عز وجل غيره. والذي يعبد الله وحده هو

الذي اه صرف العبادة في اه اه جعل العبادة لمن يستحقها ولم يصرفها لغير من يستحق من يستحقها اذا - [00:09:21](#)

قال العبد اشهد ان لا اله الا الله معني ان معنى ذلك انه يشهد بان الله تعالى هو الاله الحق الذي لا تصلح العبادة الا له ولا يجوز ان

يصرف شيء من انواع العبادة الا له سبحانه وتعالى - [00:09:48](#)

وهو المعبود وحده لا شريك له فكما انه لا خالق الا الله ولا رازق الا الله ولا محيي الا الله ولا مميت الا الله فلا معبود بحق سوى الله

سبحانه وتعالى هو المتفرد بالخلق والايجاد وهو الذي يستحق ويجب ان يفرد بالعبادة وحده لا شريك له. والعبادة - [00:10:02](#)

هي اه اه كونه الانسان يصرف جميع انواع العبادة لله عز وجل فلا اله الا الله ولا يستعين الا بالله ولا يتوكل الا على الله ولا يذبح الا لله

ولا ينظر الا لله ولا يستغيث الا - [00:10:23](#)

لا ولا يتوجه في جميع اموره وجميع حوائجه الا اليه سبحانه وتعالى كما قال في سورة الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين. اي انك

انت المستحق للعبادة وحدك لا شريك لك. وانت المستعان - [00:10:43](#)

آ يشهد العبد لله عز وجل بانه لله الحق الذي لا يجوز ان يصرف شيء من انواع العبادة لغيره. ثم بعد ذلك يشهد بان محمدا عبد الله

ورسوله عليه الصلاة والسلام - [00:11:02](#)

ويشهد له بالعبودية لله عز وجل والرسالة من الله عز وجل ارسله رحمة للعالمين فهاتان الشهاداتان هما اساس الدين وهما اصل الدين ولا يكون ولا يكون العبد مسلما الا اذا شهد لله بالوحدانية - [00:11:18](#)

وشهد لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة اه من مقتضيات شهادة ان محمدا رسول الله ان يطاع في كل ما يأمر به وان ينتهى عن كل ما ينهى عنه وان يصدق - [00:11:44](#)

في كل ما يخبر به وان لا يعبد الله الا طبقا لشريعته فلا يعبد تبعا للهوى ولا بالبدع والمنكرات التي ما انزل الله بها من سلطان وانما تكون العبادة لله خالصة ولسنة نبيه محمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:12:02](#)

موافقة ولهذا جاء عن الفضيل ابن عياض رحمة الله عليه انه آآ قال في قول الله عز وجل هو الذي خلق الموت الحية ليلوكم ايكم احسن عملا وقال العمل احسن هو الاخلص الافوظ - [00:12:22](#)

فالاخلص ما كان لله والصواب ما كان على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذان هما آ شرط قبول العمل لان كل عمل يعمل به العبد لا يقبل منه الا اذا توفر فيه شرطان ان يكون لله خالصة - [00:12:39](#)

وان يكون لسنة نبيه محمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه موافقا فلا بد من الاخلاص ولا بد من المتابعة للرسول عليه الصلاة والسلام فالعبادة تكون لله خالصة وتكون تلك العبادة طبقا لما شرعه رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:12:59](#)

واذا اختل احد هذين الشرطين فان العمل يكون مردودا. فاذا كان العمل ليس لله خالصة فانه لا يقبل ولو كان العمل مطابق للسنة من حيث الفعل لكن لما دخله الشرك ودخله عدم الاخلاص فانه لا ينفع - [00:13:20](#)

ولو كان العمل لله خالصة وقصد الانسان حسنا ولكنه كان على خلاف السنة. وكان على وفق البدعة. وعلى وفق آ الهوى. فانه ايضا لا بل لانه لم يكن طبقا لما جاء به رسول الله عليه الصلاة والسلام. والمسلم لا يعبد الله الا طبقا لشريعة نبينا محمد عليه الصلاة - [00:13:40](#)

ولهذا جاء في الحديث للمتفق على صحته من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهها من احدث في امرنا قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا ما ليس منه ورد وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وهي اعم من الرواية اه السابقة لانها - [00:14:02](#)

اتشمل العمل مطلقة سواء كان الذي عمله هو المحدث او انه متابع لغيره في ذلك العمل المبتدع. من عمل عملا ليس عليه امرنا ورد فان فانه لا بد من هذين الشرطين ولا بد من هذين الامرين اخلاص العمل لله وان يكون ذلك مطابقا لسنة رسول الله. وهذا - [00:14:22](#)

فهو الذي يقال له تجريد الاخلاص لله وحده وتجريد المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. تجريد الاخلاص لله وحده فلا يعبد مع الله غيره وتجريد المتابعة للرسول فالذي يطاع ويتبع وهو معصوم فيما يصدر منه هو رسول الله - [00:14:47](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه كما قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وقال بعض العلماء لا نجا للعبد الا بهما توحيدان لا نجا للعبد الا بهما توحيد الرسول وتوحيد المرسل. توحيد المرسل وهو الله بالاخلاص وافراده بالعبادة - [00:15:07](#)

وتوحيد الرسول بالمتابعة. توحيد الرسول هو محمد عليه الصلاة والسلام يوحد بالمتابعة بمعنى ان الانسان يسير طبقا لما جاء به من الحق والهدى يسير طبقا لما جاء به من الحق - [00:15:30](#)

اذا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه هذا هو التشهد الذي بينه الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام لاصحابه وفيه امتثال قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فان العبد اذا صلى اذا سلم هذا السلام في الصلاة على رسول الله - [00:15:50](#)

في التشهد وكذلك صلى صلى وسلم عليه فانه يكون بذلك ممثلا لقول الله عز وجل ان الله وملائكته توصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقد جاء في بعض الروايات وفي بعض الاحاديث التي آ ستأتي في - [00:16:14](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انهم قالوا قد علمنا كيف نسلم عليك اي في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. فكيف نصلي عليه؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - [00:16:34](#)

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وستأتي اه تلك آآ الصيغ التي هي صيغ الصلاة على النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ايوا بسم الله - [00:16:49](#)

قال اخبرنا سعيد ابن عبد الرحمن ابو عبيد اخبرنا سعيد ابن سعيدي ابن عبد الرحمن ابو عبيد الله المخزومي وهو ثقة اخرج رواه الترمذي والمسائي اخرج حديثه الترمذي والنسائي ولحد ثلاث ابيات. على حد ان سفيان وهو ابن عيينة - [00:17:09](#)

سفيان ابن عيينة المكي وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة الاعمش عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الكاهلي سليمان ابن مهران الكاهلي الكوفي وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة والاعمش لقب وقد ذكرت مرارا وتكرارا ان من الامور المهمة في علم المصطلح - [00:17:28](#)

معرفة القاب المحدثين مثل الاعمش فانه لقب لسليمان ابن مهران. الكاهلي الكوفي وفائدة معرفة القاب الا يظن الشخص الواحد شخصين فيما اذا ذكر احيانا في مثله وذكر احيانا بلقبه فان من لا يعرف - [00:17:54](#)

يظن ان سليمان المهران شخص وان الاعمش شخص اخر. لكن من عرف ان الاعمش لقب سليمان المهران لا يلتفت عليه الامر اذا رآه جاء في بعض الاسانيد الاعمش او رآه جاء في بعض سليمان فان فانه يعلم بان هذا هو هذا وانه ليس - [00:18:16](#)

ليس شخصا اخر غير ذلك الشخص ومنصور هو ابن المعتمر الكوفي ايضا هو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب آآ الستة اخرج حديث اصحاب الكتب الستة عن شقيقه بن سلمة شقيق بن سلمة الكوفي - [00:18:36](#)

هو ابو وائل كنيته ابو وائل. يأتي كثيرا في بعض في الاسانيد. اخبرنا ابو وائل ولا يذكر اسمه واهيانا يذكر اسمه ولا يذكر كنيته كما هنا. فانه هنا قال شقيق بن سلمة - [00:19:02](#)

وفي بعض الاسانيد يقول ابو وائل ولا يقول شقيق ابن سلمة وابو وائل هو شقيق ابن سلم وهذا ايضا مما آآ يعني مما يكون لمعرفته اهمية حتى لا يظن الشخص الواحد شخصين فيما اذا ذكر - [00:19:17](#)

وذكر بكنيته فان من لا يعرف ان صاحب الكلية هو شقيق ابن سلمة يظن ان ابا وائل شخص وان شقيق شخص اخر لكن من عرف ان هذا هذا هذه الكلية هي لهذا لصاحب هذا الاسم لا يلتبس عليه الامر - [00:19:33](#)

ولا يظن الشخص الواحد شخصين وشقيق بن سلمة ثقة مخضرم اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن عبد الله ابن مسعود الهزلي صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام ومن المهاجرين الاولين هاجر الهجرتين - [00:19:53](#)

وهم العلماء الصحابة وهو ليس احد العبادة الاربعة من الصحابة عند الاطلاق لانه متقدم الوفاة والاربعة هم صغار الصحابة وهم عبد الله ابن عمر وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن عباس وعبدالله بن الزبير. هؤلاء هم العبادة الاربعة. وبعض العلماء يقول لعبدالله بن مسعود هو احدهم. ولكن الصحيح - [00:20:11](#)

انه ليس واحدا منهم لانه متقدم الوفاة. واما اولئك فهم صغار الصحابة وقد عاشوا في اه زمن متقارب ادركهم كثيرون من التابعين مما لم يدركوا زمن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. وعبدالله بن مسعود اخرج حديثه واصحاب الكتب - [00:20:35](#)

ستة قال تعليم التشهد كتعليم السورة من القرآن. وقال اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا يحيى ابن ادم. قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابن حمية قال حدثنا ابو الزبير عن قاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه - [00:20:55](#)

وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن. ثم اورد النسائي تعليم التشهد كتعليم سورة من القرآن. يعني لانه آآ حصل الاهتمام به والعناية بتعليمه من رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:21:18](#)

حتى كان يعلمهم التشهد كما يعلمهم السورة من القرآن يعني معناه يحفظونه ويتعلمونه كما يتعلمون القرآن. وهذا فيه دلالة على اهمية التشهد وعظيم مش انا وانه آآ آآ يتعلم - [00:21:36](#)

كما يتعلم الم تعلم السورة من القرآن. يعني هذا يدل على اهميته. وعلى الاهتمام به. حيث كان عليه الصلاة الان يعلم اصحابه التشهد كما يعلمهم سورة من القرآن وقد جاء في حديث ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلمه التشهد كما يعلمه - [00:21:57](#)

سورة من القرآن وجاء ايضا في حديث ابن مسعود لبعض الروايات انه كان يعلمهم التشهد كما يعلمهم السورة من القرآن كما يعلمهم

السورة فمن القرآن آية اخواننا احمد بن سليمان. اخبرنا احمد بن سليمان وهو الرهاوي - [00:22:17](#)

وهو ثقة حافظ اخرج حديثه النسائي قال حدثنا يحيى ابن ادم. قال حدثنا يحيى ابن ادم الكوفي. وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة وهو مصنف كتاب الخرائج الحافظ والفاضل. ثقة حافظ فاضل اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة. حدثنا عبد الرحمن بن حميد. حدثنا عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي - [00:22:37](#)

وهو ثقة اخرج حديثه مسلم وابو داود والنسائي. نعم. اخرج حديث مسلم وابو داود والنسائي. قال ابو الجبال الاحظ هنا ابو الزبير. هذا حد هنا ابو الزبير. وهو محمد ابن مسلم. ابن تدرس المكي وهو صدوق يدل - [00:23:04](#)

وحديثه اخرج اصحاب الكتب الستة عن طاووس عن طاووس ابن كيسان اليماني وهو ثقة فاضل اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة عن ابن عباس عن عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو الذي دعا له النبي الكريم - [00:23:25](#)

عليه الصلاة والسلام بان بان آآ بان آآ يعرف فكثير كلام الله عز وجل بان يكون عالما بكتاب الله عز وجل وقد كان كذلك. فان عمر رضي الله عنه وارضاه كان يقربه - [00:23:49](#)

وهو يدينه ويجلسه مع كبار الصحابة. يجلسه مع كبار الصحابة. ولما قال له بعض الصحابة كيف تأتي بابن عباس ولنا اولاد مثله ولا تأتي بهم ولا يعني آآ تجعلهم يأتون اختبره وطرح سؤال - [00:24:09](#)

يعني آآ عليهم وعليه وكان جوابه اه فيه اه الفهم وفيه الاصابة فانه لما سأله عن قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح اولئك الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - [00:24:29](#)

والظاهر المتبادر انه اذا جاء نصر الله والفتح فان فانه يسبح الله عز وجل ويعظم لكن الذي فهمه ابن عباس اقتراب اجل الرسول صلى الله عليه وسلم اقتراب اجله عليه الصلاة والسلام. ولهذا اه اه اختبره بحضورهم وظهر - [00:24:51](#)

فهمه دقة فهمه لكلام الله سبحانه وتعالى رضي الله تعالى عن ابن عباس وعبد الله ابن بس واحد العبادي له الأربعة الذين اشرت اليهم انفا اه وهو انه وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر - [00:25:12](#)

وعبد الله بن عمرو هؤلاء هم العبادلة الاربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وايضا هو احد السبعة المعروفين الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهم ابو هريرة - [00:25:32](#)

وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وابو شعيب الخدري جابر ابن عبد الله الانصاري وانس ابن مالك وام المؤمنين عائشة. فهؤلاء الصحابة السبعة ستة رجال وامرأة واحدة هؤلاء السبعة هم اكثر اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام رواية عنه - [00:25:47](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وعبد الله بن عباس هو واحد منهم وهو من صغار الصحابة. لانه كما جاء في بعض الاحاديث في حجة الوداع يقول كنت ناهزت الاحتلام. ناهزت الاحتلام جاء على حمار اثنان. والرسول صلى الله عليه وسلم يصلي من الناس بمنى.

وقال فتركت - [00:26:10](#)

وانا وكنت قد نهلت الاحتلام. يعني انه قد نهز البلوغ في حجة الوداع في حجة الوداع ناهز البلوغ وحديثه عند قال اكتبوا الستة رضي الله عنه وارضاه. قال باب كيف التشهد؟ وقال اخبرنا قتيبة قال حدثنا الفضيل - [00:26:30](#)

وهو ابن عياض عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل هو السلام. فاذا قعد احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك - [00:26:51](#)

فايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليختر بعد ذلك من الكلام ما شاء. ما ورد النسائي هذه الترميم وهي كيفية التشهد - [00:27:11](#)

يعني الصيغة التي يكون عليها التشهد والكيفية التي يكون عليها وورد في حديث ابن مسعود رضي الله عنه آآ وهو مثل اه الرواية السابقة الا ان تلك اوردها ببيان اجاب التشهد وهنا اوردها لبيان كيفية التشهد. وذلك انه عليه - [00:27:31](#)

قال لهم لا تقولوا السلام على الله ولكن وليقل احدكم عند القاعدة يعني في الصلاة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها

النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فهذه هي كيفية التشهد وهذه صيغة التشهد التي - [00:27:51](#)

انما النبي الكريم عليه الصلاة والسلام اصحابه اياها آ هذه كفيته والنسائي اورد الحديث لبيان وهذه هي التحيات لله والصلوات الى اخر الحديث كما قال ثم ليتخير ثم قال ثم يتخير من الدعاء ما شاء. انه يتخير يعني بعد ذلك يعني يأتي - [00:28:11](#)
دعاء اه التشهد التشهد الاخير هو موطن من موطن اكثر الدعاء كما ان السجود ايضا من موطن الدعاء فان الدعاء يكثر فيه هذين المواطنين في التشهد الاخير وفي آ وفي السجود وفي السجود - [00:28:38](#)

كما جاء في الحديث اه اه اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء ان يستجاب لكم قال اخبرنا ختير قال اخبرنا قتيبة قتيبة هو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني وبغلان - [00:29:02](#)
قربة من قري بلخ وهو ثقة ثبت اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة. قال حدثنا الفضيل. قال حدثنا الفضيل وهو ابن عياض الفضيل ابن عياض وهو ثقة عابد اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة الا من ماجة قوله وهو ابن عياض - [00:29:22](#)
هذه قالها من دون قتيبة دون من دون تلميذ قتيبة وهو اما النسائي او من دون النسائي وقد مر بنا مثل ذلك مرارا وان المراد بها ان من دون التلميذ زاد زيادة توضح الشخص الذي ذكر غير منسوب لكن - [00:29:42](#)

انه ذكر بهذه الصفة وهي ان قال هو ابن فلان حتى يعرف انها ليست من التلميذ وانما هي من دون التلميذ. من؟ على الاعمش. عن الاعمش عن عن شقيق عن عبدالله عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله وقد مر ذكرهم باسناد حديث عبد الله ابن مسعود المتقدم - [00:30:06](#)

قال نوع اخر من التشهد وقال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام عن قتادة حاق قال واخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن يونس ابن جبير عن حطان - [00:30:28](#)
ابن عبد الله ان الاشعري رضي الله عنه ان قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا سنتنا لنا صلاتنا فقال اذا قمتم الى الصلاة فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر - [00:30:48](#)
كبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا امين. يجيبكم الله. ثم اذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم. قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك. واذا قال - [00:31:08](#)

فسمع الله لمن حمده وقولوا اللهم ربنا لك الحمد فان الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده ثم اذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم - [00:31:28](#)
قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من قول احدكم ان يقول التحيات الطيبات الصلوات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا و - [00:31:48](#)

وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم ورد النسائي فهذه الترجمة هي نوع اخر من التشهد. الذي مضى هو تشهد ابن مسعود. واورده من طريقين. وهنا اورد تشهد - [00:32:08](#)
الذي جاء عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وهو ان انه قال ان النبي عليه الصلاة والسلام علمنا سنتنا ان النبي خطبنا؟ خطبنا فعلمنا كلتنا. ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا سنتنا. اي الطريقة السنة المراد بها الطريقة - [00:32:28](#)
التي نسير الى الله عز وجل بها. وهي تشمل ما كان فرضا وما كان مستحبا لان السنة تطلق اطلاقا. تطلق على كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا هو معنى قوله من رغب عن سنتي فليس مني - [00:32:48](#)

فان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم كلما جاء به كل ما جاء في الكتاب والسنة هو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وايضا تطلق السنة ويراد بها آ يعني آ ما يكون آ آ يذكر مع القرآن. كما اذا قيل دل عليه - [00:33:08](#)
الكتاب والسنة يراد بها الحديث تطلق ويراد بها حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهذا اخص من الاول لان الاول يشمل كل ما جاء عن ان الرسول صلى الله عليه وسلم قرآنا وسنة. كله يقال لي سنة. لكن السنة تطلق ايضا - [00:33:25](#)

على حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. ما اجر عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي يقال له سنة اي حديث - [00:33:43](#)

وشوف لك السنة عند الفقهاء على الأمور به غير الواجب المأمور به امر استحباب وليس امر ايجاب. مثل قوله عليه الصلاة والسلام كنت آآ لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك - [00:33:57](#)

يعني لولا ان اشق عليهم لامرتهم امر ايجابي. واما امر الشباب هو موجود. امر الاستحباب موجود. لكن الذي ما وجد هو كونه يجب عليه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة مع انه نديهم الى السواك. اذا المقصود - [00:34:13](#)

كنا عند الفقهاء مثل المستحب والمندوب. ترادف كلمة مستحب وكلمة مندوب. عند الفقهاء. علم علمنا سنتنا وبين لنا صلاتنا وبين لنا صلاتنا وذكر آآ ثم ذكر شيئا مما يقال في - [00:34:33](#)

ولكن اذا قمتم الى الصلاة فاقيموا صفوفكم. فاذا قمتم الى الصلاة فاقيموا صفوفكم. يعني اذا اردتم القيام اليه؟ اردتم الدخول بها؟ وقمتم اليها لتصلوا كما هو معلوم ان الاقامة هي اعلام الناس بالقيام الى الصلاة. اذا اوتي بالاقامة معناه طلب من الناس ان يقوموا للصلاة. فاذا قاموا - [00:34:53](#)

دون صفوف. اذا قمتم فسوا صفوفكم. سووها يعني تراصوا فيها وتقاربوا. واكملوا الصف الاول فالاول ولا يكون فيها فرج هذه تسوية الصفوف ايوه ثم ليؤمكم احدكم ثم ليؤمكم احدكم يعني ان الجماعة لابد لهم من امام - [00:35:23](#)

يتقدمه ويصلي بهم ايوه قال فاذا كبر فكبروا ثم انه بين آآ ما يعمل المصلون وراء امامه فقال اذا كبر فكبروا اذا دخل في الصلاة وكبر تكبيرة الاحرام انتم كبروا وراها - [00:35:43](#)

يعني وليس لهم ان يكبروا قبله ولا معه وانما يكبرون بعده مباشرة اذا انقطع صوته يكبرون فيقولون الله اكبر اذا فرغ من قول الله اكبر فاذا كبر فكبروا لان المأموم الامام جعل ليؤتم به - [00:36:05](#)

فانتم تابعوه لا تسبقوه ولا توافقه. ولكن تابعوه فاذا كبر فكبروا اذا قال الله اكبر وقطع صوته من التكبير فقولوا الله اكبر وادخلوا في الصلاة. ايوه. واذا قال ولا الضالين فقولوا امين. واذا قال ولا الضالين في قراءة الفاتحة فقولوا امين - [00:36:24](#)

يجيبكم الله. يجيبكم الله لان امين معناها اللهم استجب. معناها اللهم استجب فقولوا امين. اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين ايوه ثم اذا كبر وركع فكبروا واركعوا. ثم اذا كبر وركع فكبروا واركعوا. اذا قال الله اكبر وركع - [00:36:44](#)

كبروا واركعوا تابعوه بالقول والفعل ويكون تكبيركم وركوعكم بعد تكبيره وركوعه لا تسبقوه بالتكبير والركوع ولا وافقه بل كونوا وراءه وكونوا بعده مباشرة وبدون موافقة وبدون تأخر طويل ايوه قال فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم. قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك. قال فان الامام يركع - [00:37:09](#)

وقبلكم ويرفعوا قبلكم ثم قال هذه بتلك يعني انه هو يسبقكم في الركوع ويسبقكم بالقيام من الركوع وانتم تأتون وراءه عند الركوع وتأخرون عنه يعني بعد الركوع فتلك بتلك يعني اللحظة - [00:37:43](#)

التي سبقكم بها عند الركوع جاء عوضا عنها اللحظة التي تأخرتم عنه ما قام من الركوع عندما قال الله سمع الله لمن حمده وقام انتم آآ تنتظرونه حتى يفرغ من القول والقيام - [00:38:04](#)

ثم انتم تأتون وراءه فيكون مقدار ركوعكم مقدار ركوعه. لهذا قال فتلك بتلك يعني ان اللحظة التي سبقكم بها في الركوع جاء عوضا عنها اللحظة التي تأخرتم عنه بها عند القيام من الركوع - [00:38:24](#)

فتلك بتلك. ايوه. قال واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد. فان الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. اللهم ربنا الحمد فقولوا اللهم ربنا - [00:38:44](#)

لك الحمد اذا قال سمع الله لمن حمده يعني سمع بمعنى استجاب سمع الله لمن حمده استجاب الله لمن حمده ليس المقصود منها السمع فان السمع يكون لكل شيء الله تعالى سميع بصير لكن هنا - [00:39:04](#)

بالسمع هنا الاستجابة يعني اجاب استجاب الله لمن حمده ولهذا جاء عن بعض الصحابة عن بعض التابعين او بعض سلف هذه الامة

قيل له ماذا تقول في معاوية؟ ماذا تقول في معاوية؟ ابن ابي سفيان. فقال المسؤول من من - 00:39:23

سلف ماذا اقول في رجل صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال عليه الصلاة والسلام في الصلاة سمع الله لمن حمده. اي استجاب الله او لمن حمده فقال معاوية وراءه ربنا ولك الحمد - 00:39:48

ماذا اقول في رجل اكرمه الله بصحبة رسول الله؟ عليه الصلاة والسلام وصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله عليه الصلاة والسلام عند رفعه من الركوع سمع الله لمن حمده اي استجاب الله لمن حمده ثم حمده معاوية - 00:40:04

وقال ربنا ولك الحمد اللهم ربنا لك الحمد ماذا اقول فيه يعني ان هذا فضل وشرف لاصحاب الرسول صلوات الله وسلامه وبركاته عليهم ان اكرمهم الله عز وجل بصحبته آآ تلقي السنن عنه وبالجهد معه آآ الاتيان بالاعمال الجليلة التي عملوها - 00:40:24

في آآ نصره دين الله عز وجل وتأيد رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ايوه ثم اذا كبر وسجد وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم. ايوة. قال نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:51

قبل تلك وهذا مثل ما حصل في الركوع قال واذا كبر وسجدا فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم. ثم قال فتلك بتلك. يعني سجودكم مقدار سجوده تماما. الا ان - 00:41:11

انه يسبقكم عند السجود وانتم تتأخرون عنه. يعني عندما يقوم تنتظرونه حتى حكي يقوم من سجوده ويقول ويقول الله اكبر فاللحظة التي سبقكم بها اه حصل تعويض عنها باللحظة التي تأخرتم عنه بها لما قام من سجوده - 00:41:29

فالكلام هنا كالكلام عند الركوع والرفع من الركوع ايوه قال واذا كان عند القاعدة فليكن من قول احدكم ان يقول التحيات الطيبات الصلوات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:41:54

فليقل فليقل قال واذا كان عند القاعدة فليكن من قول احدكم ان يقول ايه؟ التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا - 00:42:14

الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وهذا نوع اخر من التشهد وهو مثل الذي قبله تماما الا في اوله. بين الاول التحيات لله والصلوات والطيبات وهنا التحيات الطيبات الصلوات لله. لله - 00:42:34

قال اخبرنا محمد بن بشار. اخبرنا محمد بن بشار. محمد ابن بشار هو الملقب بن دار. لقبه بن دار وهو البصري. وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة. رووا عنه مباشرة وبدون واسطة. قال اخبرنا يحيى - 00:42:53

يحيى ابن سعيد قال اخبرنا يحيى بن سعيد وهو القطان يحيى بن سعيد القطان المحدث الناقد الثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي هو ثقة ثبت اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة. عن قتل هذا؟ عن قتادة ابن دعامة

السدوسي - 00:43:13

المصري وهو ثقة حديثه عند اصحاب الكتب الستة. ها اخبرنا محمد بالمشنى. ثم قال حاء واخبرنا محمد بالمشنى حاء هذه المراد بها تحول من اسناد اللزومات الانتقال من اسناد الى اسناد. والاسناد الاول شيخ النسائي فيه محمد بن بشار. والاسناد الثاني - 00:43:36

شيخه في محمد المثنى ومحمد المثنى هو العنزي الملقب الزمن وكنيته ابو موسى واخذ التابعة ايمن ابن نابل انا هذه الرواية وايمن عندنا لا بأس به. والحديث خطأ وبالله التوفيق. ثم ورد النسائي هذه الترجمة هي نوع - 00:43:56

من التشهد وورد في حديث جابر ابن عبد الله الانصاري انه قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن كان ان علمهم وقال بسم الله بسم الله وبالله بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات ايوه - 00:44:16

عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله هو مثل تشهد ابن سعود وتشهده مثل تشهد ابن مسعود الا انه يختلف بما فيه من الزيادات في اوله وفي اخره. الزيادة في اوله بسم الله وبالله

- 00:44:36

وفي اخره اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار واسأل الله الجنة واعوذ به من النار اسأل الله الجنة واعوذ به من النار اسأل الله واعوذ به من النار هذا هو الذي آآ يختلف - 00:44:56

عن ما جاء في تشهد ابن مسعود اوله بسم الله وبالله واخرها اسأل الله الجنة واعوذ به من النار وهذا فالحديث النسائي نفسه قال انه خطأ وقال انه لا نعلم احدا تابع ايمن ابن نابل آآ على هذه الرواية وهو - [00:45:10](#)

خطأ وهو كما قال الحافظ ابن حجر في التقرير صدوق يهم وقد تفرد بهذا لم يتابعه على ذلك احد والنسائي نفسه الذي اخرج الحديث حكم بان بانه خطأ. يعني وهو فاذا هو غير صحيح وغير ثابت - [00:45:30](#)

في هذا التشهد واما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا عمرو بن علي اخبرنا عمرو بن علي هو الفلاج المحدث الناقد ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة. قال حدثنا ابو عاصم. قال حدثنا ابو عاصم وهو الضحاك بن مخلد - [00:45:50](#)

النبيل ابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد وهو من كبار شيوخ البخاري الذين روى عنهم مباشرة والنسائي لا يروي عنه الا بواسطة النسائي يروي عنه واسطة هنا كما يعني كما هنا روى عنه آآ بواسطة وهو ابو عاصم مشهور بكليته وابو عاصم اسمه الضحاك بن مخلد - [00:46:08](#)

ولقبه النبي وهو ثقة ثبت. اخرج حديثه حديثه واصحاب الكتب الستة. حدثنا ايمن بن نابل. ايظا نعم ابن نابل المكي وهو صدوق يهم اخرج حديثه البخاري و النسائي والتميز والنسائي وابن ماجة - [00:46:34](#)

قال حدثنا ابو الزبير. قال حدثنا ابو الزبير وقد مر ذكره قريبا. عن جابر ابن عبد الله. عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:46:57](#)

والذين ذكرتهم انفا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:47:15](#)